

«إيثان نوانيري.. من مقاعد الدراسة إلى تاريخ الـ«بريميرليغ»



من مقاعد الدراسة إلى صفحات تاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، دوّن اليافع إيثان نوانيري اسمه في سجلات الكرة المستديرة، بعدما بات وسط أرسنال في سن الـ 15 عاماً و181 يوماً أصغر لاعب يشارك في مباراة في «تاريخ الـ«بريميرليغ».

وطأت قدما نوانيري المستطيل الأخضر في الدقائق الأخيرة من مباراة فوز «المدفعية» على مضيفه برنتفورد 3-0 صفر الأحد، مستعيداً صدارة الترتيب بفارق نقطة عن مانشستر سيتي (18 مقابل 17) ضمن منافسات المرحلة الثامنة.

صّب غياب قائد أرسنال وصانع أعباه النرويجي مارتن أوديغارد والوافد الجديد من مانشستر سيتي الظهير الأيسر الأوكراني ألكسندر زينتشنكو للاصابة، وضمن الفوز بثلاثية من الفرنسي وليام صليبيا والبرازيلي غابريال جيزوس والبرتغالي فابيو فييرا، في مصلحة استعانة المدرب الإسباني ميكيل أرتيتا بالمراهق الصغير بسبب قلّة الخيارات أمامه، غداة تسجيل اسمه في تشكيلة المحترفين للمرة الأولى.

في الدقيقة 2+90 حلّ نوانيري بدلاً من فييرا، مسجّل الهدف الثالث لأرسنال، ليحطّم الطالب في المدرسة الرقم القياسي السابق الذي كان بحوزة هارفي إليوت، لاعب ليفربول الحالي، عندما شارك بقميص فولهام في سن ال 16 عاماً و30 يوماً عام 2019.

كما كسر نوانيري الرقم القياسي لأصغر لاعب يدافع عن ألوان أرسنال والذي كان يحمله الإسباني سيسك فابريغاس في اللمسات القليلة للكرة، أظهر نوانيري قدرته على مواكبة الهجمات، من دون أن يشعر بالخوف من ثقل المهمة الملقاة على كاهليه برغم صغر سنه، واندمج سريعاً مع زملائه في الملعب من دون أن يختبئ.

لقد أظهر ابن ال 15 عاماً شخصية مميزة، حيث من المرجح أن يستعين به أرسنال مجدداً في حملة تاريخية للفوز بلقب الدوري الهارب منه منذ عام 2004، تاريخ تتويجه الأخير من أصل 13 لقباً.

سيذهب إلى المدرسة

«رحبت جماهير النادي اللندني بلاعبها الفتى، فهتفت من المدرجات قائلة «سيذهب إلى المدرسة في الصباح

وبعدما توقع الجميع أن يخوض الموسم الحالي مع فريق ما دون 18 عاماً الذي ألتحق به في سن ال 14، حرق نوانيري الذي لا يملك حتى الآن ملف تعريف على صفحة الفريق الأولى على الموقع الرسمي للنادي، المراحل فتم ترفيعه إلى فريق ما دون 21 عاماً بفضل أدائه الرائع، علماً أنه سجل الشهر الماضي هدفاً لمنتخب إنجلترا دون 17 عاماً بعد دخوله إلى أرض الملعب من على مقاعد البدلاء

ولم يكن نوانيري الذي ولد عام 2007 قد أبصر النور عندما انتقل أرسنال إلى ملعبه الجديد استاد الإمارات قبل 16 عاماً.

بقية القصة يرويها أرتيتا بنفسه، فيقول «لقد كان خياراً غريزياً بحتاً (لإحضاره). تمكنت من مقابلة الفتى وقد أحببت ما رأيته. لقد تدرّب معنا عدة مرات وكان لديّ شعور أنه إذا أتاحت الفرصة سأفعل ذلك. انه يستحق المشاركة

وتابع «أعتقد أن هذا يبعث برسالة قوية حول من نحن كنادٍ. أخبرته أنه سيكون معنا ويجب أن يكون جاهزاً. هو بالفعل جاهز. عندما شارك، قلت: تهانينا واستمتع

وبدوره، غرّد كابتن وهداف «الأسود الثلاثة» السابق غاري لينيكير قائلاً «إيثان نوانيري البالغ 15 عاماً دخل إلى الملعب». «لصالح أرسنال. لحسن الحظ، أن المباراة تُقام في وقت مبكر حتى يتمكن من إنجاز واجباته المدرسية بعد المباراة

وفي أسبوع الأرقام القياسية، بات الطالب كريستوفر أثرتون من إيرلندا الشمالية أصغر لاعب بريطاني يخوض مباراة وذلك عندما شارك في سن ال 13 عاماً و329 يوماً مع فريقه غلينافون